

دلالة الأفعال المزيّدة في المعجم المصاحب لنصوص اللغة العربية" دراسة تحليلية في كتب الطور
الثانوي" سفيان طيار

دلالة الأفعال المزيّدة في المعجم المصاحب لنصوص اللغة العربية" دراسة تحليلية في كتب الطور الثانوي"

The Semantics of Augmented Verbs in the Companion Lexicon of Arabic Texts: An Analytical Study in
Secondary School Textbooks"

1 سفيان طيار*

مخبر الممارسات اللّغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو- الجزائر teyar.soufiane@gmail.com

تاريخ الارسال 2023/09/28 تاريخ القبول 2025/04/21 تاريخ النشر 2025/09/16

ملخص:

يندرج المقال ضمن المعجمية المدرسية، وبالضبط الفعل التعريفي في الكتاب المدرسي فتعريف الأسماء يختلف عن تعريف الأفعال، وكذلك تتغير دلالة الأفعال المجردة عن الأفعال المزيّدة فمن خلال حروف الزيادة يمكن إدراك الدلالة السياقية للأفعال، والمعجم المصاحب لنصوص كتب اللغة العربية للطور الثانوي يحتوي مجموعة من الأفعال المجردة والمزيّدة وقد قمنا بدراسة دلالة هذه الأخيرة من خلال الميزان الصرفي لمعرفة ما تحمله من دلالات.

الكلمات المفتاحية: المعجم المصاحب، الأفعال المزيّدة، الميزان الصرفي.

Résumé :

L'article relève du dictionnaire scolaire, et exactement de l'article défini du livre scolaire, car la définition des noms diffère de la définition des verbes, et le sens des verbes abstraits change également de celui des verbes augmentés. La signification contextuelle des verbes peut être comprise, et le dictionnaire accompagnant les textes des livres de langue arabe pour le niveau secondaire contient un groupe de verbes abstraits. Et plus encore, et nous avons étudié la signification de ces derniers à travers l'échelle morphologique Pour connaître les significations qu'il porte

les mots clés : Le dictionnaire qui l'accompagne, Plus de verbes, L'équilibre littéral

* سفيان طيار teyar.soufiane@gmail.com

1-مقدمة

كانت و لا تزال المداخل الجذرية عقبة أمام متعلمي اللغة، فالبحث عن تعلّم اللغة من خلال تعلّم المفردات معزولة عن السياق لازال يستهلك الجهد و الوقت لدى الكثير من التلاميذ و الطلبة، و مع ذلك فإنه دوما الأولوية للمعجم، فاللغة تقوم على معجم خاضع للنحو، وليس نحو تخدمه المفردات، ...وإنّ النحو كبنية تابع للمعجم بدليل البدايات الأولى مع معاجم المعاني و التّقييد للنحو، لذلك نجد الكتب المدرسية تسير نحو جعل العملية المعجمية في مكانتها من خلال العملية التعريفية و الفعل المعجمي. ونحن أمام معجم مصاحب في نهاية النّصوص المتداولة في كتب اللّغة العربيّة للطور الثّانوي، نحاول تجلية الدّلالات التي تحملها الأفعال المعرّفة ضمن هذا المعجم و بالضبط الأفعال المزیدة ذات الدّلالات المرتبطة بحروف الزيادة باعتماد الميزان الصرفي و معجم "المعتمد" المدرسي.

2- المعجم المصاحب :

هو تلك الوحدات المعجمية المستقاة من النّصوص التعليمية مع دلالاتها مشكّلة النّص الأكبر و النّص الأصغر للتعريف، مُدرّجة في نهاية النّص على شكل قطعة من معجم، أو على شكل أبواب من معجم أو قاموس.

3- إحصاء الأفعال في المعجم المصاحب من خلال كتب العربية للطور الثّانوي:

بعد عملية تقصي الأفعال المعرّفة ضمن ما يسمى المعجم المصاحب وجدنا أنها أفعال جيء بها من خلال السياق الذي وردت فيه ؛ بمعنى إذا وردت مصرّفة أُدرجت مصرّفة سواء في الماضي أو المضارع أو الأمر، وأحيانا يُدرج الفاعل مشكلا جملة تُعرّف تعريفا تلازميا ؛ فالأفعال كوحدات معجمية ذات أولوية في اختيار التعريف المناسب، وقد بلغ عددها أربعة و تسعون (94) فعلا موزعة على الكتب والسنوات كما يلي :

الكتاب	العدد	النسبة
كتاب السنة الأولى جدع مشترك آداب	06	6,38%
كتاب السنة الأولى جدع مشترك علو و تكنولوجيا	11	11,70%
كتاب السنة الثانية : الآداب و الفلسفة و اللغات الأجنبية	14	14,89%
كتاب السنة الثانية ثانوي : رياضيات، علوم تجريبية، تسيير و اقتصاد، تقني رياضي	20	21,28%
كتاب السنة الثالثة للشعب : رياضيات، علوم تجريبية، تسيير و اقتصاد، تقني رياضي	26	27,66%
كتاب العربية للسنة الثالثة للشعبتين : آداب	17	18,09%

دلالة الأفعال المزيدة في المعجم المصاحب لنصوص اللغة العربية" دراسة تحليلية في كتب الطور

الثانوي" سفيان طيار

المجموع	94	100٪
فلسفة، لغات أجنبية		

الجدول (01): إحصاء الأفعال المعروفة في كتب اللغة العربية للطور الثانوي

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة وردت في كتاب السنة الثالثة للشعب العلمية حيث بلغ عددها ستة وعشرون (26) فعلا، في حين لم تتجاوز الستة (06) أفعال في كتاب الأولى جذع مشترك آداب، ولعلّ السبب هو الرصيد الإجمالي للوحدات المعجمية المعروفة حيث كان أقل في كتابي السنة الأولى، و أيضا طبيعة النصوص و هدف مؤلفي الكتب لارتباط الأفعال بالاستعمال و القيم الثقافية .

و نشير هنا أن بعض الوحدات جاءت مكررة، فالفعل (يهيم) ورد في كتابي الثالثة للشعب الأدبية و العلمية و كذلك بعض الأفعال و عددها اثنان و عشرون (22) فعلا من أصل أربعة و تسعين (94).

4- توارد الأفعال وتنظيمها ضمن المدخل وأهم المعلومات المقدمة:

من خلال الاطلاع على الأفعال و كيفية تواردها نجد أنها مرتبة ترتيبا سياقيا؛ أي لم يراع الترتيب الأبجائي و لا الترتيب الصوتي أو غيرهما، و إنما نُظمت الأفعال الأول فالأول حسب مكانها في النص المقتبسة منه .

- أُدرجت الأفعال كما هي؛ فإذا كان الفعل مجردا كمدخل من مداخل المعجم المصاحب، و إن كان مزيدا كما هو، و أحيانا يلحق الفعل فاعله و المتعدي مفعوله في المدخل الواحد، و يُذكر في نصّ التعريف الجذر و أحيانا بعض المشتقات، ونحن هنا نلمس محاولة واضحة لتبني ما يسمى الثورة على المداخل الجذرية لما فيها من صعوبات أهمها : صعوبة الوصول إلى الجذر من قبل الجميع و الاختلاف حول جذر بعض الكلمات (ميناء) ووجود كلمات ليس لها جذر (منجنيق)

هذا بالنسبة لتنظيم الأفعال ضمن النص الأكبر، أما نوع المعلومات التي يقدمها التعريف فهي: المعلومات النحوية، حيث ذُكر التصريف كما هو في المدخل فاعتمد الماضي و المضارع و الأمر، و ذُكر الاشتقاق في سبع تعاريف منها: " تنبجس، انبجس، انبجاسا: الماء تفجّر، اندفع بقوة إلى السطح " .

أما المعلومات الدلالية فنجد المعنى الجوهرى هو المعنى السياقي و المعنى القاموسي ملحق بالمعنى السياقي، أما التأثيل و التأريخ فلم يدرجا ضمن تعريف الأفعال .

5- الأفعال المزيدة والميزان الصرفي :

من خلال تصنيف الأفعال إلى مجرد و مزيد وجدنا أنّ الأفعال المجردة وعددها اثنان و خمسون (52) فعلا تحمل دلالات سياقية في ذاتها غالبا هي الدلالة القاموسية أمّا الأفعال المزيدة و التي عددها تسعة عشر (19) فعلا تحمل دلالات مختلفة و في الجدول التالي سوف نُخضع الأفعال المزيدة للميزان الصرفي¹ لمعرفة الدلالات المتاحة و الدلالة الموجودة في المعجم المصاحب و المعجم المدرسي " المعتمد " .

الفعل المدخل	الفعل	الوزن
--------------	-------	-------

أَحْفَلَ	أَحْفَلَ	أَحْفَلَ
أَثَرْتُ فِيْنَا	أَثَرْتُ	فَعَّلَ
اسْتَكَانَ	اسْتَكَانَ	اسْتَفْعَلَ
امْتَنَعَتِ الْأَرْضُ	امْتَنَعَ	افْتَعَلَ
أَوْكَتَا	أَوْكَأَ	أَفْعَلَ
التج و ارتج	التجَّ	افْعَلَّ
	ارتجَّ	افْعَلَّ
تَنَبَّجَسَ	انْبَجَسَ	انْفَعَلَ
جَلَّلَ	جَلَّلَ	فَعَّلَ
رَاصِدُهُ	رَاصِدَ	فَاعَلَ
طَوَّحَ	طَوَّحَ	فَعَّلَ
يَسْتَقِلُّ	اسْتَقَلَّ	اسْتَفْعَلَ
نَبَتَاعَهَا	ابْتَنَعَ	افْتَعَلَ
يَتَرَقَّبُ	تَرَقَّبَ	تَفَعَّلَ
يَسْتَبِيحُ	اسْتَبَاحَ	اسْتَفْعَلَ
يَطْوَعُونَ	طَوَّعَ	فَعَّلَ
يَقْتَحِمُ	اقْتَحَمَ	اسْتَفْعَلَ
يَتَعَاوَرُ	تَعَاوَرَ	تَفَاعَلَ
يَنْسَاحُ	انْسَاحَ	انْفَعَلَ
يَخْتَرِمُ	اخْتَرَمَ	افْتَعَلَ

الجدول (2): أوزان الأفعال المزيدة الواردة في المعجم المصاحب

نلاحظ وجود تسعة أوزان للأفعال المزيدة في المعجم المصاحب و لا شك أن كل وزن له دلالاته أو دلالاته وقد تكررت هذه الأوزان منها من تكرر ثلاث مرات ومنها من تكرر مرتين ومنها من ورد مرة واحدة.

6- دلالة الأفعال المزيدة بين المعجم المصاحب وقاموس المعتمد

من خلال الجدول التالي نضع الأفعال المزيدة مع التعريف الوارد في المعجم المصاحب و القاموس المعتمد² على أن نوضح دلالة الأفعال من خلال حروف الزيادة بعد ذلك.

الفعل	التعريف المقدم في المعجم المصاحب	التعريف المقدم في قاموس المعتمد
-------	----------------------------------	---------------------------------

دلالة الأفعال المزيدة في المعجم المصاحب لنصوص اللغة العربية" دراسة تحليلية في كتب الطور

سفيان طيار الثاني

أحفل	أحفل:أهتم	حَفَلَ: حَفُولاً و حَفْلاً الماء : اجتمع .و الوادي بالسيل :جاء بملء جنبه . و القومُ :احتشدوا. وما أَحْفَلُ بفلان :ما أبالي به.
أثر	أثر : حسد	أثر فيه : ترك فيه أثراً
استكان	استكان :هان و ضعف	سكن : سُكُون المتحرك :قرّ و ثبت، ... استكن الرجل : خضع و ذلّ. و تزد الألف فيقال استكان .
أوكد	أوكتا:ربطتا	...وكدوا و أوكد فلان الرجل و العقد توكيدا:شدّه و أوثقه...
امتنعت	امتنعت الأرض : امتنع السير فيها لشدة الحرارة	...امتنع الشيء : تعذّر حصوله . و _ فلان عن الأمر : كفّ. و امتنع بقومه : تقوى واحتى .
التج	التج وارتج : اضطرب	...ارتجّ البحر :اضطرب و هاجت أمواجه . وارتجت الأرض : زلزلت . لجّ: لجاجا و لججا و لجاجة الرجل في الأمر : تمادى و أبى أن ينصرف عنه . لجّ:عند في الخصومة . و لجّ على فلان في المسألة : ألح و طلب السرعة في قضائها .
انبجس	تنبجس : انبجس، انبجاسا: الماء تفجّر، اندفع بقوة إلى السطح و دموعك تنبجس أي تسيل وتتدفق	بجس :انبجس و تبجس الماء : انفجر
جلّ	جلّ:كسا	جلّ : غير موجود . الجُلّ و الجَلّ :ما تلبسه الدابة لتصان به، ج جلال و أجال و أجلة . جلاً: ألبسه الجلّ.
راصد	راصده : راقبه، ترصد : ترقب	راصد فلانا : راقبه . ترصدّ وارتصد زيدا :ترقبه.
طوح	طوح :ترامى و تباعد و حمله على ركوب المهالك	طوح فلانا : ذهب به و توّهه و بعّده في الأرض. و _يزيد :حمله على ركوب مفازة مهلكه.
استقل	لا يستقل : لا يعتبره قليلا	استقل فلان الشيء : عدّه و رآه قليلا

		و استقل الشيء : حمله و رفعه واستقل الطائر في طيرانه : ارتفع واستقلَّ الرجل : غضب . واستقل القوم ذهبوا و ارتحلوا . و__ فلان برأيه : استبد . و __ بالشيء انفرد به و لم يشرك به غيره .
ابتاع	نبتاعها : نشترها .	... انباع العرق : سال . و _ الحية : بسطت نفسها بعد تحوُّيها لتساور . و _ الرجل : وثب بعد سكون . و __ له في السلعة : تسامح في بيعها
ترقب	يترقَّبُ: يتابع و ينتظر	... ترقَّب الشيء : انتظره. ارتقب فلانا و الشيء : انتظره وارتقب المكان : أشرف عليه و علا .
استباح	يستبيحون : يتصرفون في مدلول ألفاظ اللغة لأنها خضعت للتطور عبر التاريخ	... استباح الشيء : اتخذه مباحا و أقدم عليه و _ القوم : استأصلهم .
طَوَّع	يطوِّعون : يُخضعون اللغة لمتطلبات العصر، فهم يؤمنون بضرورة التجديد	طاع : __ طوعا له : لان و انقاد فهو طائع ج طَوَّع . طَوَّعت له نفسه : تابعت و انقادت له في الأمر .
اقتحم	يقتحم : اقتحم مطاوع أقحم اقتحم الأمر : رمى نفسه فيه بشدّة و مشقّة، واقتحم المنزل، هجمه واقتحم النجم : غاب يقتحم الردى، يهجم الموت	اقتحم الرجل الأمر : رمى نفسه فيه بلا تثبت، و _ الفرس النهر، رمى بنفسه ودخل فيه، واقتحمته عيني : ازدرتة.
تعاور	يتعاوران : تعاور واعتور . تعاور القوم الشيء : تعاطوه و تداولوه . يقال تعاورت الرياح رسم الدار أي تداولته فمرة تهب جنوبا و مرّة شمالا، مرة قبولا و أخرى دبورا.	أعار الرجل صاحبه شيئا : أعطاه إياه لفترة عاور فلانا الشيء : أعاره إياه .
انساح	ينساح : يمشي على بطنه	ساح : __ سيحا و سيحانا الماء: جرى على وجه الأرض

دلالة الأفعال المزيدة في المعجم المصاحب لنصوص اللغة العربية" دراسة تحليلية في كتب الطور

الثانوي" سفيان طيار

اخترم	يخترمن: يقتطعن ويستأصلن	...اخترم الدهر القوم: استأصلهم. اخترم المرض فلانا هزله. اخترمت المنية فلانا: أخذته.
-------	-------------------------	--

الجدول(03): تعريف الأفعال المزيدة بين المعجم المصاحب وقاموس "المعتمد"

• أحفل (س 3 أ، ص 231)

من الفعل "حفل" حفولا وهي على وزن (أفعل)، فالفعل لا يأتي في القواميس كمدخل، وإنما يجيء ضمن مشتقات الفعل "حفل" بمعنى "اهتم" و الدلالات السياقية هي دلالة واحدة تدل على أن المخاطب في وضع لا يستدعي الإهتمام به إمّا لأنه ميؤوس منه أو في وضع لا يحتاج للاهتمام و دلالة التعدية هنا ترجع إلى المفعول به، فالهمزة للتعدية؛ أي لجعل الفعل اللازم متعدي، وتدل الهمزة هنا على السلب؛ بمعنى إزالة معنى الفعل عن المفعول مثل أعجم:أزال العجمة، أي أزال الإهتمام، ويختلف التعريف بالمرادف في المعجم المصاحب عن التعريف في قاموس المعتمد كون الأول محتوى في الثاني الذي جاء أوسع من خلال اعتماد الدلالات الهامشية و المتمثلة في الاجتماع و الاحتشاد.

• أثر (س 2 ع، ص 162).

أصل المدخل هو(أثر) والفعل كمدخل في المعجم المصاحب جاء على وزن (فَعَلَ) وقدّم الكتاب تعريفا بالمرادف، معتمدا على الدلالة الهامشية التي لاتظهر في قاموس المعتمد، والواقع أن صيغة (فَعَلَ) تدلّ على النسبة وعلى التكثر والمبالغة فقد نسب الشاعر التأثير لأزهار النرجس والمقصود هو الحسد، فالفعل هنا يحمل دلالة سلبية تتمثل في الوصم و الاتهام البعيد عن الواقع من عدّة جوانب فالنرجس عيونه في خيال الشاعر فقط ليتجلى لنا نوع من الغرور من خلال الوصم أو الاتهام الذي وجهه الكاتب إلى أزهار النرجس.

• استكان (س 3 ع، ص 129).

وجاءت على وزن (استفعل) الذي يفيد إلى جانب الطلب و السؤال، الصيرورة و التحول، و المعنى من الفعل (سكن) وهو معنى قاموسي يفيد التحول من حالة إلى أخرى فالتحول هنا من القوة و العزة إلى الضعف و الهوان معنى سياقي في المعجم المصاحب يلتقي مع المعنى القاموسي المتداول في قاموس المعتمد في التحول من حال إلى حال مع المطاوعة، ويختلف معه في الصيرورة ؛ إذ الإستكانة في المعجم المصاحب من خلال التعريف بالمرادف تعني التحول من القوة إلى الضعف، في حين في القاموس المعتمد فنجد دلالات متعددة من خلال حروف الزيادة المدرجة ضمن المدخل (سكن) فقد قدم القاموس الأصل الذي انحدر منه المدخل (استكان) وهو (استكن): مع زيادة الألف ويعني خضع وذلّ، فالدلالة المقدمة هي دلالة سياقية .

• أوكتا (س1أ، ص 69)، (س 1 ع، ص 62).

وأصل الفعل في القاموس هو الفعل (وَكَّد) بمعنى شَدَّوْ أوثق، وجاء على وزن (فَعَّل) للدلالة على المبالغة والتكثير، وجاء مصرّفاً مع المثني (اليدين) للدلالة على أن الميثاق محكم إلى درجة صعوبة حلّه، فالفعل (أوكتا) الوارد في الكتاب المدرسي ضمن الأمثلة المشهورة "يداك أوكتا و فوك نفخ" يدل على أن الشدّ أو التوثيق كان محكماً لدرجة أن صاحبه كلٌّ في طلب الحلّ، و الدلالة التي يفيدها المثال عموماً هي عدم التذمر و الشكوى من فعل قام به الفاعل بنفسه.

أما التعريف المقدم فهو تعريف اسمي بالمرادف يفيد المعنيين الجوهرية و السياقية معاً.

• امتنعت (س2 ع، ص65)

الفعل على وزن (افتعل) الذي يفيد اتخاذ، فالتعريف بالجملة المثبت في الكتاب المدرسي ضمن المعجم المصاحب يستقي معناه مما بعده إذ يتعدى الفعل المبني للمجهول إلى نائب الفاعل وهو "الأرض"، فيفيد معنى اتخاذ الأرض الحرارة سلاحاً لجعل السير صعباً فيها وهذا معنى هامشي فيه انزياح عن المعنى القاموسي الذي نجده في قاموس المعتمد: امتنع الشيء تعذر حصوله.

• التج (س1 ع، ص48).

الفعل على وزن (افْعَلَّ)، غالباً ما يمثل له في الميزان الصرفي بالفعل (حَمَر) الدال على اللون، ودلالته هي القوة، فالفعل (التج) يدل على قوة الحركة لأن المدخل (التج و ارتج) بمعنى اضطرب بقوة، وفي القاموس المعتمد التعريف بالمرادف (اضطرب) بمعنى (ارتج)، أما (التج) فتفيد الإلحاح والتمادي وهي من الفعل (لج) وهذه دلالة قاموسية، أما الدلالة السياقية فتفيد قوة الحركة كمن يريد القيام بالفعل عنوة. انبجس (س3، ص170).

في المعجم المصاحب جاء المدخل مصرّفاً (تنبجس) وهو على وزن (انْفَعَلَ) للدلالة على المطاوعة، فالدموع تطاوع الإنسان الخائف من الموت فتسيل دون عناء، وهذه الدلالة مستقاة من السياق وهي دلالة هامشية، لأنّ الإنبجاس يكون للماء كما ورد في القرآن الكريم. "فانبجست منه اثنتا عشرة عينا" أي انفجرت و المرادفان (انبجس) و (انفجر) موجودان في القرآن الكريم في سورتي البقرة و الأعراف، و الدلالة واحدة هي الإنفتاح و الإنبثاق بسعة و كثرة دون عناء، أما الدلالة السياقية الواردة في القاموس "المعتمد" فهذه دلالة عامة و مرادف يحمل دلالة جوهرية هي الإنفجار و النبوع فالإنبجاس عام لأنّ السحاب ينبجس بالماء كما ورد في معجم "العين" و الرجل كثيرٌ خير فهو منبجس.

• جَلَّل (س2 ع، ص162).

من الفعل (جلّ) وفي قاموس المعتمد: جلّ الفرس جلاً: ألبسه الجلّ، و الجل ما تلبسه الدابة لتصان به [البردع]، وجاء الفعل على وزن (فَعَّل) للدلالة على الصيرورة و التحول من حال إلى حال، وهنا الدلالة معنوية لأنّ التعريف المقدّم في المعجم المصاحب (جلّل: كسا)، بالعودة إلى سياق النص نجد اللباس معنوي و هو لباس الحُسن.

- راصده (س2ع، ص38).

من الفعل الثلاثي (رصد) بمعنى رَقَب، وجاءت على وزن (فَاعَلْ) بزيادة الألف و تدل غالبا على المشاركة في الفعل، أي أن الرصد و التّرصّد لا يقوم به شخص واحد بل اثنان فما فوق، وفي المعجم المصاحب قام المؤلفون بالاشتقاق من خلال العودة إلى الفعل لأن المفردة في السياق تدل على الفاعل (أرصاد) أي حراس فتصرّف المؤلفون و ذكروا الفعل (راصد) وقاموا ببناء النص الأكبر على عكس المدخل الموجود في كتاب السنة الثانية آداب و فلسفة حيث تم الاحتفاظ بالمفردة كما وردت في السّياق (أرصاد) أي الخدم أو الحراس، ولكن دلالة حرف الزيادة لا تدلّ على المشاركة فقط مثل (قاتل) و إنّما المتابعة؛ أي عدم انقطاع الفعل من خلال تعدد الفاعلين فالسياق "ما يدفع الموت أرصاد" أي حراس.

- طَوّح (س3أ، ص215)، (س3ع، ص166)

الفعل (طَوّح) أي أشار، وجاء على وزن (فَعَلْ) للدلالة على الصيرورة فالسياق "طَوّح المساجين بالفؤوس"، أي ألقوا بها بعيدا فصارت أيديهم فارغة فالصيرورة هنا من مساجين عمّال بالفؤوس إلى أناس عزّل، وفي القاموس المعتمد طَوّح يزيد: حمّله على ركوب مفازة مهلكة، وكذلك الدلالة السياقية فما قام به المساجين يعدّ تحوّلًا و صيرورة غير مرغوب فيه فكأنهم يقتحمون الخطر من خلال العصيان

- استقل (س1أ، ص189)

من الفعل (قَلَّ) أي صار قليلا، والوزن هو (استفعل) وحروف الزيادة تدل على اختصار العبارة من قوله: هذا قليل، و التعريف المقدم يعتمد الدلالة السياقية لأن معاني الفعل المزيد استقل كما رأينا في القاموس المعتمد منها: "استقلَّ الشيء: حمّله و رفعه. واستقل بالشيء: انفرد به ولم يشرك به غيره ...".

- ابتاع (س3أ، ص147).

من الفعل (باع) في المعجم المصاحب ورد الفعل مصرّف مع الضمير نحن، وهو على وزن (افْتَعَلَ) و دلّالته هي المطاوعة و الاتخاذ، وهنا من خلال السياق فإن الفعل يدل على الإتيان حيث ورد في قصيدة عبد الرحمان جيلي: "صديقي إن سوق الودّ لا يُشترى بها الودّ، وهل نبتاعها العفة: وهو تساؤل فالدلالة غامضة إذ العفة لا تُشترى، فهناك من تطاوعه نفسه ليكون عفيفا وهناك من يتخذ العفة ستارا و الصحيح أن الشاعر يعف عن بيع أفكاره وعن شراء العفة بل تطاوعه نفسه ليكون عفيفا نستنتج ذلك من خلال التعريف بالمرادف في المعجم المصاحب و من خلال قاموس المعتمد: "انباع له في السلعة: سامح في بيعها".

- ترَقَّب (س3ع، ص185)، (س3أ، ص238)

من الفعل (رَقِب) وجاء مزيدا بحرفين على وزن (تَفَعَّلَ) ودلالته هي المطاوعة والاتخاذ و التكلف و هذا المعنى الأخير لا يكون إلا في الصفات الحميدة، ومن خلال السياق نلمس دلالة الصبر و هي صفة حميدة فحرفا الزيادة يدلان على (التكلف)

• استباح (س3آ، ص190).

الوزن الصرفي للمدخل هو (استفعل) ودلالته من خلال السياق هي اعتقاد الصفة مثل: استعظمتها: اعتقدته عظيما فكذلك الفعل هنا: "يستبيحون لأنفسهم أن يثوروا على المعجمات القديمة..." أي يعتقدونه مباحا جائزا

• طَوَّعَ (س3آ، ص190)

من الفعل (طاع) و هو معتل الوسط، وجاء في المدخل مصرفا مع ضمير الجمع الغائب (هم)، على وزن (يُفَعِّلُونَ) و الأصل (طَوَّعَ) على وزن (فَعَّلَ) مزيد بحرف ودلالته هي إما المبالغة أو السلب و من خلال السياق نجد أن الدلالة التي يحمل حرف الزيادة هي السلب، أي أن الأصل هو عدم الثورة على المعجمات القديمة لحصانتها فمن خلال حرف الزيادة فكأن الناس سلبوا هذه المعاجم القديمة غطاءها فبانت عيوبها فجاز التصرف في ألفاظها .

• اقتحم (س2آ، ص12)

وقد ورد في المعجم المصاحب أنه مطاوع (أقحم) فالدلالة هي المطاوعة ففي النص " الملك الجبار يقتحم الردى ": أي يقحم نفسه فتطاوعه على اتخاذ الردى ملاذا له، وهذه الدلالة من السياق، أما في القاموس المعتمد فنجد الوزن (افتعل) مع الفعل (أقحم) غالبا ما يدل على اتخاذ حيث ورد فيه "أي اتخذه ملجأ ومكان يمكن فيه.

• تعاور (س2آ، ص88).

ونجده في القاموس المعتمد ضمن المدخل (عَوَّرَ)، "عاور فلاناً الشيء: أعاره إياه" و الفعل على وزن (فَاعَلَ) ودلالته هي المتابعة أي عدم انقطاع الفعل ففي المعجم المصاحب نجد " تعاور القوم الشيء: تعاطوه و تداولوه. أي أن فعل الإعارة يستمر و يتتابع .

• انساح (س2آ، ص88)

من الفعل (ساح) سيحاً و يستعمل للماء الذي يجري على وجه الأرض و في المعجم تشبيه الحيوان الذي ليس له أرجل بالماء ينساح على وجه الأرض و جاء الفعل على وزن (انفعَلَ) و دلالته من خلال حرفي الزيادة هي المطاوعة فالحيوانات تطاوعها بطونها لتتحرك على الأرض وتنسيب انسياب الماء دون تكلف .

• اخترم (س1ع، ص79).

دلالة الأفعال المزيدة في المعجم المصاحب لنصوص اللغة العربية" دراسة تحليلية في كتب الطور

الثانوي" سفيان طيار

من الفعل (خرم) ومن خلال حرفي الزيادة نجد الوزن هو (افتعل) و دلالتة هي المطاوعة خرمته فانخرم، أي قطعتة فانقطع ففي القاموس المعتمد اخترم الدهر القوم: استأصلهم... اخترمت المنية فلانا: أخذته.

وفي المعجم المصاحب فنجد الدلالة نفسها فالحوادث تُفصم أي تكسر و هي دلالة هامشية .

7-خاتمة

تتجلى العملية التعريفية في كتب اللغة العربية للطور الثانوي من خلال تعريف الوحدات المعجمية المتنوعة ضمن ما يسمى المعجم المصاحب للنصوص، وبعد إحصاء الأفعال المزيدة وتجريدها من المسند وبعض اللواحق التي وردت معها ضمن النص الأكبر قمنا بإخضاعها للميزان الصرفي، وبعد دراسة دلالتها خلصنا إلى النتائج التالية:

- رُتبت الأفعال في المعجم المصاحب ترتيبا سياقيا حسب ورودها في النص دون اعتماد المداخل الجذرية.

- عدد الأفعال المزيدة قليل مقارنة بعدد الأفعال الواردة ضمن المعجم المصاحب.

- وجدنا تسعة أوزان من أصل اثنتا عشرة وزنا، حيث تكررت بعض الأوزان فالوزن (فَعَلَّ) تكرر أربع مرات في حين الوزن (إِفْعَلَّ) فقد ورد مرة واحدة.

- دلالة الأفعال المزيدة الواردة كمداخل في المعجم المصاحب هي: المطاوعة، التعدية، السلب، النسبة، الصيرورة والتحول، المبالغة والتكثير، الاتخاذ، المتابعة واختصار العبارة (الحكاية).

- اعتمد المعجم المصاحب التعريف بالمرادف مع الأفعال بكثرة إضافة إلى التعريف بذكر المشتقات والدلالات السياقية

8-الهوامش

¹ - انظر، سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، ص38-40.

² - انظر، المعتمد، قاموس مدرسي، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م. و كتب اللغة العربية للطور الثانوي "عنوان: أثري رصيدي اللغوي".

9- قائمة المراجع

01- مجموعة مؤلفين، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي، جدع مشترك آداب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018-2019.

02- مجموعة مؤلفين، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي، جدع مشترك علوم وتكنولوجيا، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018-2019.

03- مجموعة مؤلفين، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للشعب: الرياضيات- العلوم التجريبية- تسيير واقتصاد- تقني رياضي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017-2018.

04- مجموعة مؤلفين، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي: الآداب والفلسفة و اللغات الأجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017-2018.

- 05- مجموعة مؤلفين، اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعب : رياضيات-علوم تجريبية-تسيير واقتصاد-
تقني رياضي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018-2019.
- 06- مجموعة مؤلفين، اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين: آداب وفلسفة- لغات أجنبية، الديوان
الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017-2018.
- 07- المعتمد، قاموس مدرسي، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م.